"أخبار الساعة" : مشهد ثقافي بهي وموقف إنساني أصيل

الإمارات الأربعاء 03 مايو 2017

أكدت نشرة أخبار الساعة أن عام القراءة في دولة الإمارات العربية المتحدة انتهى بنهاية 2016 لكن الرسالة الثقافية الإماراتية الثرية التي أريد لتلك المبادرة – التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله – ترسيخها مستمرة، وبزخم لا يقل ألقا وفخرا.. فالمشهد الثقافي الغني، الذي شهدته الدولة خلال عام القراءة ، هو نفسه ممتد في مختلف أرجاء دولتنا الحبيبة التي تضع في ظل اهتمام قيادتنا الرشيدة منقطع النظير ، إثراء المعرفة والثقافة والفكر في مقدمة أولوياتها، وتعده ركيزة أساسية من ركائز مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها، في سعيها إلى أن تتوج في صدارة أفضل دول العالم بالمجالات كافة، تجسيدا لـ مئوية الإمارات 2071 .

واضافت النشرة التي تصدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في افتتاحيتها أمس تحت عنوان " مشهد ثقافي بهيٌ وموقف إنساني أصيل " ان هذا النهج التنموي الحكيم، القائم على التركيز على الثقافة بصفتها أحد أبرز أوجه التنمية بغية بناء أجيال إماراتية متلاحقة قادرة على صون مكتسبات مسيرة الاتحاد المباركة، والعبور الآمن بوطننا الغالي نحو المستقبل الأفضل، ليس سوى حصاد الغرس الطيب الذي حرص الآباء المؤسسون على إنمائه.

واوضحت ان المتتبع للساحة الثقافية الإماراتية، يدرك مدى زخم الحراك الثقافي في الدولة من أقصاها إلى أقصاها، عبر ما تزخر به من أنشطة وفعاليات ومبادرات ومشروعات ضخمة، تصب بمجملها في مصلحة تعزيز القراءة، ونهل العلوم والمعارف، كأسلوب حياة يومي، ليس على مستوى المجتمع الإماراتي فحسب، بل المجتمعين العربي والدولي كذلك مؤكدة انه ضمن هذا الإطار جاء العرس الثقافي المميز ، الذي تشهده إمارة أبوظبي منذ أيام، ليضيء بهائه المشهد الثقافي العربي والعالمي كله، والذي تمثل في الدورة السابعة والعشرين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب ، التي انطلقت في السادس والعشرين من إبريل الماضي، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتختتم أعمالها اليوم .

وقالت لا يختلف اثنان فيما بات هذا المعرض يمثله من علامة فارقة في عالم الكلمة والإبداع المعرفي؛ كونه يعد أحد أضخم معارض الكتاب في المنطقة والعالم. كما تمثل العرس الثقافي، الذي زين ربوع أبوظبي، في الدورة الحادية عشرة من جائزة الشيخ زايد للكتاب ، التي أقيم حفلها السنوي أول من أمس الأحد؛ لتكريم الفائزين في دورتها الحادية عشرة، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حيث شهد الحفل حضور الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وتوزيعه ثماني جوائز على الفائزين هذا العام. وهي الجائزة التي غدت إحدى أبرز الجوائز العالمية في هذا المجال بما تناله من اهتمام لافت من رموز الفكر والأدب والفنون حول العالم؛ لما تسهم به من دور عظيم بصفتها نافذة للتواصل البناء بين الثقافات والحضارات.